

تقرير المسح المشترك الثالث لإستكشاف مناطق تكاثر وإنتشار الجراد الصحراوي
في
المنطقة الحدودية السعودية اليمنية المشتركة,

خلال الفترة

8 - 15 / 1 / 2005م الموافق 11 / 27 - 1425/ 12/4 هـ



مقدمة

استمرارا للتعاون الثنائي المشترك المثمر بين البلدين الشقيقين ممثلاً في وزارتي الزراعة في الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية. وتنفيذاً لتوصيات اللجنة اليمنية السعودية المشتركة التي اوصت في إجتماعها المنعقد بصنعاء خلال عام 2003م باستمرار العمل المشترك بين مركزي مكافحة الجراد الصحراوي في البلدين الشقيقين لتنفيذ المسوحات المشتركة لإستكشاف بيئات الجراد الصحراوي الذي بدأ قبل عامين بعد تنفيذ المسح المشترك الأول والثاني لمناطق التكاثر الشتوي للجراد الصحراوي على سواحل البحر الأحمر في الحدود المشتركة بين البلدين الشقيقين ، التي تعتبر من المناطق التقليدية الهامة المعرضة لغزوات أسراب الجراد الصحراوي المهاجر ولتكاثره وانتشاره في حال تحسن الحالة الخضرية بعد سقوط الأمطار فيها، حيث أصبح التعرف على الأوضاع بها ومراقبتها والتنبؤ بما قد تتطور إليه أمرا ميسورا بفضل ما يسود البلدين الشقيقين من ثقة وتعاون بناء لخدمة مصالحهما المشتركة.

واستنادا لموافقة صاحبي المعالي وزير الزراعة بكلا البلدين على التوصية الواردة في تقرير المسح المشترك الأول والمتضمنة أهمية تنفيذ عمليات الاستكشاف والمسح للمنطقة الحدودية المشتركة بين البلدين مرتين كل عام على الأقل خلال موسم التكاثر الشتوي للجراد ، وإيمانا بأهمية توثيق العلاقات وتبادل الخبرات وإثراء تجربة العمل الميداني الفني المشترك في مجال مكافحة الجراد الصحراوي ، كنتيجة حتمية للروابط الأخوية بين البلدين الشقيقين: وتأكيداً لإستمرار هذا النشاط ضمن أوجه التعاون الذي يجري سنوياً بين البلدين والذي لاقى إرتياح مجلس التنسيق السعودي اليمني لإنجازه في الإجتماع الأخير الذي عقد بين البلدين برئاسة صاحب السمو الملكي النائب الثاني الأمير سلطان بن عبد العزيز ودولة رئيس الوزراء الأستاذ/ عبد القادر باجمال (حفظهما الله) في الرياض يوم 29-30/10/1425 هـ الموافق 11/12/2004م .

فقد تم بحمد الله تنفيذ المسح الميداني المشترك الثالث خلال الفترة 8 - 15 يناير 2005م الموافق 11/27 - 4 / 12 / 1425 هـ.

المشاركون في عملية المسح الميداني المشترك الثالث

شارك في تنفيذ المسوحات المشتركة كل من :

الفريق السعودي

1. م/محمد علي حسن الحربي (رئيس الفريق)
2. م/عدنان سليمان خان - عضو
3. م/محمد علي العماري - عضو
4. م/مرحوم بريك المرحوم - عضو

الفريق اليمني

1. م/عادل إبراهيم الشيباني (رئيس الفريق)
2. م/ماجد عبد الرحيم القطايري - عضو
3. م/عبد الرزاق علي الحكيمي - عضو
4. م/خالد محمد خميس - عضو



فريق المسح المشترك في منطقة شرق ميدي

التنفيذ الميداني لخطة المسح المشترك الثاني:

وفقاً لخطة المسح المشترك المعدة بين البلدين .. فقد تم:

اولاً: استكشاف ومسح المواقع في الجمهورية اليمنية على النحو التالي:

1. منطقة التكاثر الشتوي الساحلية التقليدية للجراد الصحراوي من ميدي شمالاً وحتى منطقة الجر جنوباً مروراً بوادي حيران حسب الإحداثيات التالية:
- 16 17 58 ش / 42 50 22 ق - 16 13 40 ش / 42 54 07 ق - 16 14 48 ش / 42 55 51 ق
- 16 15 25 ش / 42 57 03 ق - 16 16 13 ش / 43 00 10 ق - 16 17 20 ش / 43 04 46 ق
- 16 00 11 ش / 42 56 38 ق



فريقي المسح المشترك في منطقة شرق ميدي

2. منطقة التكاثر الشتوي الساحلية التقليدية للجراد الصحراوي من منطقة جنوب منطقة الجر الى منطقة بيوت البوطة مروراً بمنطقة القطيع حسب الإحداثيات التالية:

- 42 57 15 ش / 42 55 37 ق - 42 55 15 ش / 42 55 23 ق - 42 54 15 ش / 42 58 24 ق
- 42 54 15 ش / 42 59 36 ق - 42 48 15 ش / 42 59 45 ق - 42 45 15 ش / 43 00 13 ق
- 43 11 14 ش / 43 11 20 ق - 43 10 14 ش / 43 09 53 ق - 43 17 14 ش / 43 10 30 ق
- 43 11 14 ش / 43 11 08 ق - 43 17 14 ش / 43 10 53 ق - 42 02 14 ش / 43 13 00 ق



منطقة بني كلادة



الغطاء النباتي بمنطقة بيوت البوطة

ثانياً: استكشاف ومسح المواقع في المملكة العربية السعودية على النحو التالي:
منطقة التكاثر الشتوي الساحلية التقليدية للجراد الصحراوي من محافظة ابو عريش شمالاً حتى الموسم جنوباً حسب الإحداثيات التالية:

- 42 55 16 ش / 42 55 23 ق - 42 48 16 ش / 42 55 18 ق - 42 38 16 ش / 42 54 57 ق
- 42 51 16 ش / 42 54 35 ق - 42 51 16 ش / 42 53 52 ق - 42 24 16 ش / 42 52 40 ق
- 42 17 16 ش / 42 53 54 ق - 42 03 16 ش / 42 53 14 ق - 42 31 16 ش / 42 54 39 ق
- 42 15 16 ش / 42 55 58 ق - 42 31 16 ش / 42 56 06 ق - 42 04 16 ش / 42 54 01 ق
- 42 51 16 ش / 42 53 24 ق - 42 21 16 ش / 42 52 05 ق



فريقي المسح في منطقة خبت المسارحة



منطقة جنوب الحضور

ثالثاً: إستكشاف ومسح مواقع تكاثر وإنتشار الجراد الصحراوي في المنطقة الحدودية المشتركة
تم مسح وإستكشاف منطقة التكاثر الشتوية الساحلية التقليدية للجراد الصحراوي في المنطقة الحدودية المشتركة من مركز الحافية غرباً وحتى الحفيرة شرقاً حسب الاحداثيات التالية:

- 16 23 01 ش / 42 50 36 ق - 16 23 04 ش / 42 51 06 ق - 16 22 55 ش / 42 51 25 ق
- 16 22 32 ش / 42 51 32 ق - 16 22 54 ش / 42 53 34 ق - 16 23 34 ش / 42 54 49 ق
- 16 23 42 ش / 42 55 17 ق - 16 24 03 ش / 42 55 36 ق - 16 24 29 ش / 42 55 59 ق
- 16 25 11 ش / 42 56 12 ق - 16 25 49 ش / 42 56 42 ق - 16 24 14 ش / 16 55 30 ق



مناطق التكاثر الشتوي في الحدود المشتركة السعودية اليمنية

نتائج عملية المسح المشترك في كلا البلدين:

أظهرت نتائج المسح الميداني المشترك الذي نفذ للمناطق الحدودية في كلا البلدين ما يلي:

أولاً: المنطقة الواقعة بين ميدي شمالاً وحتى منطقة الجر جنوباً مروراً بوادي حيران أن الغطاء النباتي بها في طريقه الى الجفاف مع عدم وجود رطوبة أرضية.. ولم تسجل أي أعداد للجراد.

ثانياً: المنطقة الواقعة بين جنوب منطقة الجر إلى منطقة بيوت البوطة مروراً بمنطقة القطيع تفاوتت حالة الغطاء النباتي بين خضراء في بعض المواقع ومائلة للجفاف في مواقع أخرى مع عدم توفر الرطوبة الأرضية , كما عثر على 3 جرادات انفرادية بالغة جنسياً في موقع الغبراء (12 45 15 ش / 43 00 13 ق) حيث وجد الغطاء النباتي في طريقه إلى الجفاف.

ثالثاً: المنطقة الواقعة جنوب محافظة أبو عريش وحتى الموسم مروراً بالمواقع السعودية المحاذية لمناطق الحدود المشتركة وجد الغطاء النباتي في طريقه الى الجفاف مع عدم وجود الرطوبة الأرضية .. وقد سجل أعداد انفرادية من الجراد غير بالغة جنسياً بعدد من 1- 3 في موقعين في الحضرور وجنوب الحضرور (17 32 16 ش / 42 53 54 ق – 03 31 16 ش / 42 53 14 ق).

رابعاً: المنطقة الحدودية المشتركة من مركز الحافية غرباً وحتى الحفيرة شرقاً الحالة الخضرية بها جافة مع عدم وجود الرطوبة الأرضية .. ولم يعثر بها على أية أعداد للجراد .

تحليل نتائج المسح المشترك والتوقعات المستقبلية في المناطق الحدودية المشتركة

أولاً. المناطق المستكشفة في الجمهورية اليمنية:

على ضوء ما أظهرته نتائج المسح الميداني المشترك الثالث لبعض مناطق تكاثر الجراد الصحراوي الشتوية الساحلية التقليدية.. خاصة مع عدم وجود الرطوبة الأرضية المناسبة لتكاثر الجراد , فمن المتوقع أن تتجه الحالة الخضرية الى الجفاف مالم تسقط أمطار جديدة خلال الفترة المتبقية من موسم التكاثر الشتوي والتي سوف تؤدي إلى توفير بيئة مناسبة لتكاثر حبات الجراد في مواقع محدودة.

ثانياً. المناطق المستكشفة في المملكة العربية السعودية:

من المتوقع أن تتجه الحالة الخضرية الى الجفاف مالم تسقط أمطار جديدة خلال الفترة المتبقية من موسم التكاثر الشتوي والتي سوف تؤدي إلى توفير بيئة مناسبة لتكاثر حبات الجراد في المواقع التي تسقط عليها الأمطار.

ثالثاً. المناطق الحدودية المشتركة بين البلدين:

من المتوقع إستمرار حالة الجفاف الحالية في مناطق التكاثر في الحدود المشتركة مالم تسقط أمطار جديدة خلال الفترة المتبقية من موسم التكاثر الشتوي الحالي.

التوصيات

من خلال تحليل نتائج المسح الحالي والتوقعات المستقبلية لأوضاع الجراد الصحراوي في مناطق التكاثر الشتوي في الوضع الراهن في كلا البلدين .. نوصي بما يلي:

أولاً: من الضروري استمرار مراقبة سقوط الأمطار على مناطق التكاثر الشتوي الحدودية المشتركة مع استمرار تبادل المعلومات المتعلقة بذلك أولاً بأول بين البلدين خاصة على المواقع التي سجل بها تواجد لأعداد الجراد الصحراوي الانفرادية خلال الفترة المتبقية من موسم التكاثر الشتوي.

ثانياً: الاستمرار في تبادل التقارير والمعلومات بين مركزي الجراد في كلا البلدين.

ثالثاً: نظراً لأهمية إجراء عمليات المسح والاستكشاف لمناطق تكاثر الجراد الصحراوي في المواسم المختلفة قبل بداية كل موسم وبعد سقوط الأمطار الموسمية المبكرة .. وحيث أن المنطقة الحدودية المشتركة بين البلدين من مناطق التكاثر الشتوي .. فإنه من الضروري القيام بالمسح الدوري المشترك لهذه المناطق مرتين خلال الموسم بعد سقوط الأمطار المبكرة وقبل نهايته تحسباً لتزايد أعداد الجراد الموجودة عادة بمظهرها الإنفرادي في هذه المناطق والتي يمكن أن تشكل أسراب تهاجم الثروة الزراعية الوطنية في كلا البلدين.

رابعاً: الاستمرار في تبادل الخبرات بين البلدين بالتنسيق مع الهيئة الإقليمية لمكافحة الجراد في المنطقة الوسطى وبرنامج الإمبرس (EMPRES) التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO).

خامساً: نظراً لتطورات أوضاع الجراد الصحراوي المتسارعة حالياً في معظم دول التكاثر والإنتشار خلال السنوات الأخيرة وضرورة بقاء جميع الدول في وضع جاهز ومستعد لمواجهة أي تطورات تحدث من خلال تحديث وسائل مكافحة ورفع قدرات الكوادر الفنية العاملة ومتابعة كل المستجدات المتعلقة بأعمال مسح واستكشاف ومراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي .. ولما كانت الدولتان تتشابهان من حيث البيئات والمواسم التي تتعرضان فيها لتكاثر وغزو أسراب الجراد من الدول المجاورة .. فإننا نوصي أن يتم رفع وتقوية مستوى التعاون المشترك في مجال الجراد الصحراوي ليشمل مشاركة المختصون في كلا البلدين في أعمال المسح في مواسم التكاثر الأخرى والدورات التدريبية التي تعقد دورياً في كلا البلدين وتبادل الخبرات المتخصصة لتعم الفائدة بشكل أكبر في تطوير الكفاءات والقدرات الفنية للكوادر الوطنية في كلا البلدين.

